Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآداب والأنساب، ونفذت معرفتها وفطنتها إلى طب زمانها ومواقع النجوم عند العرب فألمت بها، ولما تعقدت السياسة بعد حرب الردة، كانت عائشة إلى ذلك ملاذ الشورى وصاحبة الرأى المسموع، فكان يجيئها صحابة الرسول وأولو الأمر منهم يستوضحونها ما غم عليهم من وجوه الرأى والسداد، حتى غدت مرجعاً لمن لا يركنون ليقين مما سمعوا حتى يبلغهم جوابها فتطمئن قلوبهم؛ وقد استدركت عائشة على ثقات العلماء وكبار الصحابة فهمهم لسنة أو حديث فاتهم أول الكلام عليه أو آخره، فتكشف عما التبس وغمض من الأحكام والروايات، وكان يرجع إليها أبوها الصديق وعمر بن الخطاب فيما هى أعلم به من حديث أو نسب، فوجدا عندها ما يزيدهما طمأنينة فى الحكم والرأى والاستنباط.

ومن دمشق كان يكتب إليها معاوية فى خلافته الأموية مستفهما أو مستعلماً عما استبهم على الفقهاء والرواة فى التفسير والأخبار.

شهدت عائشة بوادر الفتنة أيام عثمان، إذ تبرم الناس بولاته وعماله الذين استخلصهم وآثرهم، فاتخذوها وسيطا لدى الخليفة فى عزل الولاة وردعهم عن الترف والتبذير.

ولما حوصر عثمان خرجت عائشة لتدفع عنه فتنة المغيرين والناقمين، وكانت معها شريكاتها صفية بنت حيى فنهتها أم سلمة، ونصحتها بكتاب كريم، فأجابت أم المؤمنين بأنها ما قامت إلا لتصلح ذات البين بين فئتين متنافرتين.

واتبعها السابقون الأولون من المهاجرين والأنصار، فلما رأت أتباع عثمان يأتمرون بأخيها محمد ليقتلوه ثار ثائرها، وآثرت هجر المدينة لكى تقيم فى مكة بجوار البيت الحرام.